دور رأس المال الفكري في تحســـين أداء الشركات الصناعيـــة دراسة استقصائية على عينة من العاملين في شـــركة الإسمنت المساهمة بنغازي

أ. عثمان ابراهيم أحميد الجيزاوي*
كلية إدارة الأعمال ـ جامعة الجفرة
aljzaweatman@ju.edu.ly
تاريخ الاستلام 1/ 4 / 2025م تاريخ القبول 4 / 11 / 2025م

The Role of Intellectual Capital in Improving the Performance of Industrial Companies A Survey Study of a Sample of Employees at the Benghazi Cement

A. Othman Ibrahim Ahmed Al-Jizawi - Faculty of Business Administration - Al-Jufra University

Abstract:

This research aims to study the role of intellectual capital with its three components (human, structural, and relations) in improving the performance of Libyan industrial companies, through a survey study on the Joint Stock Cement Company in the city of Benghazi. The importance of the research is highlighted in highlighting the extent to which intangible intellectual assets contribute to raising the efficiency of institutional performance and enhancing competitiveness in an industrial environment characterized by challenges. The descriptive analytical approach was adopted, and the questionnaire was used as the main tool for collecting data from a sample of the company's administrative and technical employees. Four main hypotheses were tested to measure the impact of intellectual capital components on institutional performance using appropriate statistical methods.

The analysis results showed a significant role for both human capital and structural capital in improving performance, while relationship capital did not show a statistically significant role in improving performance. The results also showed a significant correlation between the components of intellectual capital combined and improving the company's institutional performance.

In light of these findings, the study recommended investing in human capital development, improving organizational structures and internal systems, and reconsidering strategies for managing external relations, all of which would contribute to improving the overall performance of Libyan industrial companies.

حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2025. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY-NC 4.0)

الملخـــــص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة دور رأس المال الفكري بمكوناته الثلاثة (البشري، الهيكلي، العلاقات) في تحسين أداء الشركات الصناعية الليبية، من خلال دراسة استقصائية على شركة الاسمنت المساهمة بمدينة بنغازي، وتبرز أهمية البحث في تسليط الضوء على مدى مساهمة الأصول الفكرية غير الملموسة في رفع كفاءة الأداء المؤسسي وتعزيز القدرة التنافسية في بيئة صناعية تتسم بالتحديات، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة الموظفين الإداريين والفنيين بالشركة، وقد تم اختبار اربع فرضيات رئيسية لقياس أثر مكونات رأس المال الفكري على الأداء المؤسسي باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

أظهرت نتائج التحليل وجود دور معنوي لكل من رأس المال البشري ورأس المال الهيكلي في تحسين الأداء في حين لم يظهر رأس المال العلاقات دورًا ذا دلالة إحصائية على تحسين الأداء، كما بينت النتائج وجود ارتباط معنوي بين مكونات رأس المال الفكري مجتمعة وتحسين الأداء المؤسسي للشركة.

وفي ضوء هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة الاستثمار في تنمية الكفاءات البشرية، وتطوير الهياكل التنظيمية والأنظمة الداخلية، فضلا عن إعادة النظر في استراتيجيات إدارة العلاقات الخارجية، بما يسهم في رفع فعالية الأداء العام للشركات الصناعية الليبية.

الكلمات الدالة: رأس المال الفكري، أداء الشركات

1-1 مقدمة:

شهدت السنوات الأخيرة تغيرات سريعة وتحديات كبيرة كان سببها الأساسي هو بروز ظاهرة العولمة، ومن ثم تحول الاقتصاد من النظرة الكلاسيكية القائمة على المادة إلى النظرة الحديثة القائمة على المعرفة، حيث أصبحت الموجودات غير الملموسة تشكل الدعامة الأساسية والمورد الاستراتيجي لثروة المؤسسة، لما لهذه الأخيرة من دور فعّال في توظيف خبرات ومهارات العاملين في خلق القيمة وضمان بقاء المؤسسة والرفع من كفاءة أدائها، وتعرف هذه الموجودات غير ملموسة في عصرنا الحالي برأس المال الفكري، فقد أصبح ينظر إلى رأس المال الفكري باعتباره ممثلاً حقيقياً لقدرة المؤسسة على المنافسة وتحقيق النجاح، وهذا بعد تحول الاقتصاد

إلى اقتصاد قائم على المعرفة، فرأس المال الفكري هو الأصل الجديد وهو أحد عوامل الإنتاج الذي يعترف به كمورد أساسي لإنشاء الثروة، بل والأكثر أهمية من عوامل الانتاج التقليدية الأخرى كالعمل ورأس المال والمواد الأولية. وفي ظل البيئة الغير مستقرة تعمل المؤسسات على تحسين أدائها من خلال التركيز على تنمية أدائها البشري والوظيفي، بالإضافة إلى خلق قيمة جديدة لدى العملاء، ويتم هذا عن طريق استغلال الطاقة الفكرية للأفراد بتدعيم الإمكانيات وتطويرها وتنميتها، وذلك باعتبار أن المورد البشري هو أصل المعرفة وأساسها، مما يؤدي بالمؤسسة إلى الانتقال من اقتصاديات الحجم المرتكزة على الجانب المادي إلى اقتصاديات المعرفة التي تعتمد أساساً على الموجودات الفكرية.

ونظراً لأهمية رأس المال الفكري ودوره الفعال في تحقيق أهداف المؤسسة، حظي الأخير باهتمام متزايد من طرف العديد من الباحثين الاقتصاديين، ما ألزم المؤسسة بتبني هذا المفهوم والعمل على تطويره من أجل البقاء في دائرة المنافسة وتحسين أدائها الاقتصادي والاجتماعي والبيئي.

2-1 مشكلة الدراسة:

تشهد الشركات الصناعية في العصر الحديث تحديات متسارعة نتيجة التغيرات التكنولوجية وضغوط المنافسة المتزايدة، الأمر الذي يجعل اعتمادها على الموارد المادية وحدها غير كاف لتحقيق التميز والاستدامة، ومن هنا برز مفهوم رأس المال الفكري باعتباره أحد أهم الموارد غير الملموسة التي يمكن أن تسهم في تعزيز القدرات التنظيمية وتحسين جودة الأداء المؤسسي، وتُعد شركة الاسمنت المساهمة بنغازي نموذجاً مهماً للشركات الصناعية الليبية التي تواجه متطلبات تتعلق بزيادة الإنتاجية، ورفع كفاءة الأداء. وتحقيق ميزة تنافسية مستدامة، مما يستدعي دراسة مدى استثمارها لرأس المال الفكري بمكوناته (البشري، الهيكلي، والعلاقات) ودوره في تحسين أدائها.

وانطلاقا مما سبق، تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي: ما دور رأس المال الفكري بمكوناته (البشري، الهيكلي، العلاقات) في تحسين أداء الشركات الصناعية؟

ويتفرع من التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

1) ما أثر رأس المال البشري في تحسين أداء الشركة محل الدراسة؟

2) ما أثر رأس المال الهيكلي في تحسين أداء الشركة محل الدراسة؟
3) ما أثر رأس المال العلاقات في تحسين أداء الشركة محل الدراسة؟
4) ما مستوى إسهام رأس المال الفكري ككل في تحسين الأداء المؤسسي لشركة الإسمنت المساهمة بنغازي؟

1-3 فرضيات الدراسة:

بناءً على مشكلة الدراسة يمكن صياغة الفرضية الرئيسية التالية بهدف اختبار صحتها والتحقق منها:

يوجد دور ذو دلالة إحصائية لرأس المال الفكري بمكوناته (البشري، الهيكلي، العلاقات) في تحسين أداء الشركات الصناعية.

وقد تفرعت من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الاولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال البشري في تحسين أداء شركة الإسمنت المساهمة بنغازي.

الفرضية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال الهيكلي في تحسين أداء شركة الإسمنت المساهمة بنغازي.

الفرضية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال العلاقات في تحسين أداء شركة الإسمنت المساهمة بنغازي.

الفرضية الرابعة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال الفكري ككل في تحسين الأداء المؤسسي لشركة الإسمنت المساهمة بنغازي.

1-4 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور رأس المال الفكري في تحسين أداء الشركات الصناعية، وذلك من خلال التركيز على شركة الإسمنت المساهمة بنغازي، ويتحقق هذا الهدف العام عبر مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:

1ـ التعرف على أثر رأس المال البشري في تحسين أداء شركة الإسمنت المساهمة بنغازي.
2ـ تحليل أثر رأس المال الهيكلي في تحسين أداء شركة الإسمنت المساهمة بنغازي.
3ـ بيان أثر رأس المال العلاقات في تحسين أداء شركة الإسمنت المساهمة بنغازي.
4ـ تحديد مستوى إسهام رأس المال الفكري ككل في تحسين الأداء المؤسسي لشركة الإسمنت المساهمة بنغازي.

5-1 أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تتناول موضوعا حديثا وحيوياً يتمثل في دور رأس المال الفكري في تحسين الأداء المؤسسي للشركات الصناعية، وذلك من خلال دراسة استقصائية على شركة الإسمنت المساهمة بنغازي، وتستند الأهمية إلى جانبين رئيسيين:

ـ الأهمية العلمية:

ــ إثراء الأدبيات العلمية العربية المتعلقة بموضوع رأس المال الفكري وعلاقته بتحسين الأداء المؤسسي، لا سيما في بيئة الشركات الصناعية الليبية، حيث لا تزال الدراسات في هذا المجال محدودة.

ـ تقديم إطار نظري متكامل يوضح مكونات رأس المال الفكري (البشري، الهيكلي، العلاقات) ودورها في تحسين الأداء، بما يسهم في تطوير المعرفة الأكاديمية.

ـ تمثل الدراسة إضافة علمية للباحثين والدارسين في مجالات الإدارة، والمحاسبة، والتنمية الصناعية، من خلال توفير قاعدة معرفية يمكن أن تُبنى عليها دراسات مستقبلية.

ـ الأهمية العملية:

ـ تمكين إدارة شركة الإسمنت المساهمة بنغازي من التعرف على مستوى استثمارها لمواردها الفكرية غير الملموسة، ومدى انعكاس ذلك على أدائها المؤسسي.

ـ مساعدة صانعي القرار في الشركات الصناعية الليبية على صياغة استراتيجيات عملية لتعزيز رأس المال الفكري بما يسهم في تحسين الكفاءة والإنتاجية.

ـ توفير نتائج يمكن أن تساهم في تحسين القدرة التنافسية للشركات الصناعية من خلال الاستثمار في رأس المال البشري وتطوير البنية الهيكلية وتعزيز العلاقات الداخلية والخارجية.

ـ تشكل الدراسة مبرراً علمياً في آن واحد، إذ نستجيب لحاجة الشركات الصناعية في ليبيا إلى مواجهة التحديات القائمة عبر توظيف رأس المال الفكري كأداة استراتيجية لتحسين الأداء والاستدامة

1-6 منهجية الدارسة:

بـالنظر إلـى طبيعـة موضـوع الدراسـة وأهدافـه، تـم اسـتخدام المـنهج الوصـفي التحليلـي، حيـث تمـت الإحاطـة بالجوانـب النظريـة لمتغيـرات الدراسـة مـن خـلال المعلومات التي تم الحصول عليها من المصادر والمراجع ذات الصلة، أما فيما يتعلـق بالجانب التطبيقي فقد تم استخدام الاستبانة للحصول على البيانات والحقـائق المرتبطـة بمتغيرات الدراسة.

1-7 مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من المنشآت الصناعية الليبية، وتـم اختيـار عينـة تمثلـت في العاملين الإداريين بشركة الاسمنت المساهمة فـي مدينـة بنغـازي، حيـث اختيـرت عينة عشوائية طبقية نسبية عددها (31) من العاملين بالشركة والإدارات التابعة لها.

1-8 حدود الدراسة:

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على شركة الاسمنت المساهمة بنغازي.

الحدود الزمانية: الفترة التي طُبّقت فيها الدراسة عام 2025.

الحـدود الموضـوعية: تناولـت الدراسـة دور راس المـال الفكـري فـي تحسـين أداء الشركات الصناعية الليبية

1-9 متغيرات الدراسة:

تتكـون الدراسـة مـن متغيـر مسـتقل متمثـل فـي رأس المـال الفكـري بمكوناتـه الثلاثـة (البشري، الهيكلي والعلاقات) ومتغير تابع يتمثل في أداء الشركات الصناعية.

1-10 نموذج الدراسة:

في ضوء مراجعـة الأدب النظـري للدراسـة فقـد تـم تصـميم النمـوذج الفرضـي التـالي المتمثل في شكل (1):

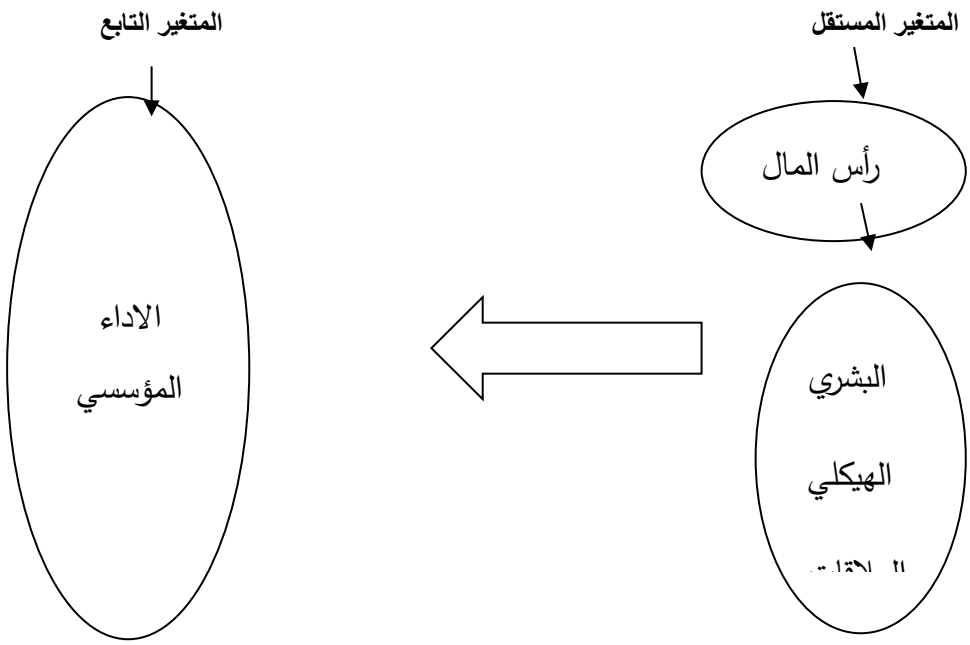

شكل (1) نموذج الدراسة
المصدر: إعداد الباحث

1-11 الدراسات السابقة:

تُعد الدراسات السابقة من الركائز الأساسية التي يستند إليها أي بحث علمي، إذ تمثل الخلفية المعرفية التي تُمكن الباحث من الإلمام بما أنجز في مجال موضوعه، وتُوضح الفجوات البحثية التي يسعى إلى معالجتها، وفي أطار موضوع رأس المال الفكري وعلاقته بتحسين الأداء في الشركات الصناعية، فقد تناولت العديد من الدراسات هذا المجال من زوايا مختلفة، بعضها ركز على أبعاد رأس المال الفكري (البشري، الهيكلي، العلاقات) وبعضها الآخر ركز على أثره في تطوير الأداء المؤسسي والإنتاجي، إضافة إلى دراسات سعت على ربطه بالميزة التنافسية المستدامة.

واستعراض هذه الدراسات يُمكن الباحث من التعرف على وجه الاتفاق و الاختلاف بينها، ومدى ارتباطها بالبيئة الليبية عامة وبالشركات الصناعية خاصة، وهو ما يساعد على تحديد موقع هذه الدراسة الحالية ضمن الإطار العام للبحوث السابقة، وبيان إسهامها في سد النقص القائم في الأدبيات المحلية حول موضوع الدراسة.

1-11-1 استعراض للدراسات السابقة:

1- دراســـــــة : (درويش، 2023): وقد هدفت الدراسة إلى توسيع نطاق الجهود المبذولة للتوصل إلى أثر رأس المال الفكري على قيمة الشركة والأداء المالي باستخدام اسلوب القيمة المضافة والتمثيل النسبي لمكونات رأس المال الفكري، وقد أعتدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من أجل فهم الظاهرة والإلمام بمختلف الجوانب المحيطة بها وتحديد اتجاه وحجم الأثر بالاعتماد على البيانات المالية الصادرة من الشركات المالية غير المصرفية، وقد خلصت الدراسة إلى أنه يوجد أثر معنوي ايجابي لمكونات رأس المال الفكري (البشري، الهيكلي، العلاقات) وللقيمة المضافة لرأس المال الفكري على مؤشرات الأداء المالي (معدل العائد على الأصول، ومعدل العائد على حقوق الملكية، والقيمة السوقية لسعر السهم.

2- دراســـــــة : (الجربي والبرغثي، 2022): هدفت الدراسة إلى معرفة دور الافصاح عن رأس المال الفكري في تحسين كفاءة الأداء المالي للمؤسسات الليبية، وقد كانت دراسة ميدانية على قطاعي النفط والمصارف الليبية من وجهة نظر المراجعين الخارجين، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الاستنباطي والمنهج الاستقرائي، حيث تكون مجتمع الدراسة من مكاتب المراجعين الخارجين والمعتمدين لدى كل من المؤسسة الوطنية للنفط والمصرف المركزي، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود اهتمام لدى المؤسسات الليبية برأس المال الفكري وأيضا مساهمة الافصاح عن رأس المال الفكري في تحسين كفاءة الأداء المالي للمؤسسات الليبية.

3- دراســـــــة: (عبدالرزاق، 2022): تناولت الدراسة معرفة تأثير رأس المال الفكري بأبعاده الثلاثة (البشري، الهيكلي، العلاقات) في تحقيق النجاح الاستراتيجي (البقاء، التكيف، النمو، التعلم) الذى يضمن بقاء واستمرارية المنظمة بالعمل وذلك من خلال تقديم الحلول المعالجة لذلك، وقد توصلت الدراسة إلى أهمية التأثير المعنوي لرأس المال الفكري في تحقيق النجاح الاستراتيجي وكذلك لوجود علاقة طردية بين الاستثمار في رأس المال الفكري وأسباب النجاح الاستراتيجي.

3- دراســـــــة : (علي و زين الدين، 2022): تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر رأس المال الفكري في تحسين أداء المؤسسات الإنتاجية عبر دراسة حالة شركة الحلويات البابا وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع الإداريين والموظفين في شركات

حلويات البابا ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استمارة الاستبيان واختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين رأس المال الفكري بمكوناته الثلاثة وبين تحسين الأداء في شركة حلويات البابا وأصت بضرورة قيام الشركة بإعادة هيكلية موجوداتها الفكرية من أجل تحقيق الكفاءة والفاعلية.

4- دراســـــة: (يونس، 2022): هدفت الدراسة إلى إيجاد الطريقة المناسبة لتنمية وصيانة رأس المال الفكري بمنظمات الأعمال والتعامل معها إجرائيا، وقد استخدمت الدراسة المنهج التحليلي الاستنتاجي لتحليل الأفكار والآراء والنظريات المطروحة فيما يتعلق برأس المال الفكري كمفهوم ونسبة مهمة من قبل منظمات الأعمال السوقية، وقد توصلت الدراسة باستنتاج مفاده أن رأس المال الفكري يحتاج إلى دراسات معمقة لحل الإشكالات التي تعاني منها طرق القياس وخاصة في حالة التذبذب في بعض المؤشرات المعتمدة لقياس موضوع المعالجات المحاسبية القيدية له.

5- دراســـــة : (ميرة و شلفوح، 2021): هدفت الدراسة إلى التعرف على دور تكنولوجيا المعلومات في تنمية رأس المال الفكري بقطاع النفط الليبي، وقد تكون مجتمع الدراسة من عينة شاملة من أعضاء الإدارة العليا بالإضافة إلى عينة عشوائية من الموظفين العاملين بقطاع النفط الليبي، وقد خلصت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات متمثلة في (الدعم والمساندة، البيئة التحتية، التدريب الإلكتروني) وإدارة رأس المال الفكري بأبعاده (البشري والهيكلي والعملاء)، كما أوصت الدراسة إلى ضرورة التركيز على البيئة التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومواكبة التطورات التي تحدث في العالم والاستفادة منها في تنمية رأس المال الفكري.

6- دراســـــة (عبدالقادر، 2018): هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يلعبه رأس المال الفكري في تحسين إنتاجية المؤسسات الصناعية مستخدما دراسة حالة وهو مجمع صيدال انتيبيوتيكال بقصد التعمق في الدراسة وقد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي وذلك لتحديد ماهية الإنتاجية وأبعادها والعوامل المؤثرة فيها ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) وقد توصلت الدراسة إلى أنه لم يتم الاهتمام بشكل كافي برأس المال الفكري الأمر الذي ينعكس على جعل الإنتاجية تقع في المستويات العليا.

2-11-1 التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات السابقة موضوع رأس المال الفكري وأثره على الأداء المؤسسي، وركزت بعضها على القطاعات الصناعية في بيئات مختلفة، إلا أن هناك تفاوتا من حيث السياق الجغرافي والمجالي لتلك الدراسات، فقد أظهرت معظم الدراسات اتفاقا على أن رأس المال الفكري بمكوناته الثلاثة (البشري، الهيكلي، العلاقات) يمثل أحد العوامل الجوهرية في تعزيز القدرة التنافسية وتحسين الكفاءة التشغيلية للمؤسسات، وخاصة في الصناعات التي تعتمد على المعرفة والخبرة.

لكن من خلال مراجعة الأدبيات السابقة، يتضح أن هناك قلة في الدراسات الاستقصائية التي تناولت هذا الموضوع في السياق الليبي الصناعي، وخاصة في شركات الأسمنت، مما يبرز أهمية هذه الدراسة الحالية وفرادتها، فمعظم الدراسات التي أجريت في البيئات العربية أو النامية ركزت على قطاعات خدمية وتجارية، في حين أن القطاع الصناعي في ليبيا بما في ذلك شركة الاسمنت بنغازي يفتقر إلى توثيق كاف لدور رأس المال الفكري في تحسين أدائه.

وعليه فإن هذه الدراسة تسعى إلى سد فجوة معرفية من خلال تقديم تحليل معمق لدور رأس المال الفكري في سياق صناعي ومحلي، مع التركيز على شركة الاسمنت في بنغازي كميدان للبحث، كما أنها تضيف بعدًا جديدًا من خلال التعرف على مفاهيم رأس المال الفكري في بيئة تواجه تحولات اقتصادية وإدارية.

2- الإطار النظري

2-1 ماهية رأس المال الفكري:

بدأ الاهتمام برأس المال الفكري في المنظمات بداية من فترة الثمانينات حيث أكد المديرون والأكاديميون والاستشاريون على مستوى العالم أن الأصول غير المادية في المنظمة "أي رأس المال الفكري" تُعد محدداً أساسياً لما تحققه المنظمة من أرباح، وفى بداية التسعينات ظهرت بعض الكتابات التي تناقش فكرة رأس المال الفكري للمنظمة وهو الذي يحقق النجاح والربحية للمنظمة، حيث أشار الكثير من الباحثين إلى أن الأصول الرئيسة للعديد من المنظمات في ميدان إنتاج التكنولوجيا العالية لا تتمثل في الأصول المادية فقط ولكن مهارات أفرادها وفي التراكم الفكري والمعرفي الذي تمتلكه هذه المنظمات. (الربابعة،2012: 5)

ولراس المال الفكري العديد من المصطلحات المرادفة التي تشير إلى نفس المعنى كالأصول غير المادية، الأصول المعنوية، رأس المال المعرفي، الأصول المعرفية، الأصول الفكرية، والموجودات المعرفية (عبدالرازق ونذير، 2012: 4)، ومن أهم تعاريف راس المال الفكري تعرف توماس ستيوارت (T.Stewart) الذي يعرفه بأنه المادة المعرفية الفكرية، المعلومات، الملكية الفكرية، الخبرة التي يمكن وضعها في الاستخدام لتنشئ الثروة أما ادفينسون (Edvinsson) عرفه بأنه مضامين المعرفة الخبرات العملية، التكنولوجيا التنظيمية، وعلاقات الزبائن والمهارات المهنية المقدمة والضرورية للمنافسة في السوق. كما أكد (ميرة و شلفوح، 2021) أن رأس المال الفكري يتمثل في القدرة العقلية لدى فئة معينة من الموارد البشرية متمثلة في الكفاءات القادرة على توليد الأفكار المتعلقة بالتطوير الخلاق الاستريجي بما يضمن للمنظمة امتلاك ميزة تنافسية مستدامة، في حين ذكر (الحسيني، 2009: 34) إن رأس المال الفكري عباره عن صفوه العاملين الذين يمتلكون قدرات عقليه ومهارات بحيث يكونوا قادرين على الابداع وانتاج أفكار جديدة قادرة على المحافظة على وضع الشركة التنافسي وزياده انتاجيتها وتقليل التكاليف وتعظيم نقاط القوه داخل المنظمة، ولا يشترط توفر شهادة أكاديمية في رأس المال الفكري ولا تتحدد في مستوى إداري معين ساعين من خلال ذلك لاقتناص الفرص والمحافظة على العملاء، أما (قاسم،2006: 156) فعرفه بأنه يشمل على رأس المال البشري كأحد الأبعاد المهمة، ويختلف عن رأس المال المادي.

ومن خلال التعريفات السابقة **يرى الباحث** أن رأس المال الفكري يمثل المورد الأساسي للمعرفة المتمثل في الأصول غير ملموسة جنبا إلى جنب مع الأصول الملموسة لخلق قيمة مضافة تساهم في زيادة الأداء وقدرتها التنافسية وصولا إلى زيادة الربحية.

2-2 أهمية رأس المال الفكري:

يُعد رأس المال الفكري من المرتكزات الجوهرية التي تقوم عليها المؤسسات في عصر اقتصاد المعرفة، إذ يمثل أداة استراتيجية لتحقيق التميز المؤسسي عبر استثمار الطاقات البشرية والمعرفية وتنظيمها بما يسهم في خلق قيمة مضافة للمؤسسة ، وقد بينت دراسة (رامي وقاسم، 2025) أن لرأس المال الفكري بمكوناته (البشري، الهيكلي،، العلاقات) أثراً مباشراً في تعزيز الابتكار التنظيمي داخل المؤسسات الصناعية، وهو ما يعكس الدور المحوري لهذا المورد غير الملموس في تحسين الأداء المؤسسي، كما

يكتسب رأس المال الفكري أهمية علمية باعتباره ركيزة لتطوير بيئة البحث والابتكار في المؤسسات الأكاديمية والاقتصادية على حد سواء، إذ أثبتت دراسة (صليحة وبن زرقة، 2024) أن استثمار رأس المال الفكري يُعد من المتطلبات الأساسية للتحول نحو الاقتصاد الرقمي، من خلال تعزيز عمليات البحث والتطوير وتبني التكنولوجيا الحديثة، مما يساهم في رفع جودة الأداء والإنتاجية.

وعلى المستوى العملي، يُعتبر رأس المال الفكري أداة حيوية لتمكين المؤسسات من مواجهة التحديات التنافسية وتحقيق الاستدامة، حيث أظهرت دراسة (ذهبي، 2023) أن لتكنولوجيا المعلومات والاتصال دوراً فعالاً في تنمية رأس المال الفكري داخل مؤسسات المعرفة، مما يُعزز من قدرتها على إدارة المعرفة وتبادلها بكفاءة، ويقود إلى تحسين الأداء على المدى الطويل.

2-3 خصائص رأس المال الفكري :

يتميز راس المال الفكري بمجموعة من الخصائص أبرزها: (الروسان والعجلوني،2010: 47)

1- الخصائص التنظيمية: فيما يخص المستوى الاستراتيجي نجد ان رأس المال الفكري ينتشر في المستويات كلها، وبنسب متفاوتة، أما بخصوص الهيكل التنظيمي الذي يناسب رأس المال الفكري فهو بالتأكيد الهيكل التنظيمي العضوي المرن، أما الرسمية فتستخدم بشكل منخفض جداً، ويميل إلى اللامركزية في الادارة بشكل واضح.

2- الخصائص المهنية: الاهتمام ينصب على التعليم والتدريب وليس بالضرورة الشهادة الأكاديمية، ويمتاز رأس المال الفكري بالمهارة العالية والمتنوعة، والخبرة العريقة.

3- الخصائص السلوكية والشخصية: يميل رأس المال الفكري إلى المخاطرة بدرجة كبيرة، لذا فهو يميل للتعامل مع الموضوعات التي تتسم بالتأكيد، ورأس المال الفكري ميال للمبادرة وتقديم الافكار والمقترحات البناءة، ولديه القدرة على حسم القرارات دون تردد، ولديه مستويات ذكاء عالية ومثابرة في العمل، وثقة عالية بالنفس.

بالإضافة إلى الخصائص السابقة يتميز رأس المال الفكري عن غيره من الأصول بمجموعة من المميزات ومن أهمها: (حباينة، 2007: 42)

4- رأس مال غير ملموس: فالمعرفة سواء في رؤوس العمال او الهيكل التنظيمي، او غيره تتميز بانها أثريه وغير مرئية.
5- من الصعوبة قياس بدقة: وهذا نظراً لطبيعته الأثيرية.
6- سريع الزوال والفقدان.
7-يتزايد بالاستعمال: حيث أن اقتصاد المعرفة هو اقتصاد وفرة لا ندرة، وكلما استعملت المعرفة وتم توظيفها تساهم في اكتشاف معارف أخرى أو تحسينها.
8- يمكن الاستفادة منه في مراحل وعمليات مختلفة في نفس الوقت.
9- يتجسّد في أشخاص لديهم الاستعداد لحمله.
10- له تأثير كبير على المؤسسة.

2-4 مكونات رأس المال الفكري:

يُعد رأس المال الفكري من أهم الأصول غير الملموسة التي تسهم في خلق ميزة تنافسية مستدامة للمؤسسات، ويتكون عادة من ثلاثة مكونات أساسية مترابطة:

1- رأس المال البشري: يُعتبر رأس المال البشري المكون الأهم في رأس المال الفكري، إذ يتمثل في مجموعة المعارف، والمهارات، والخبرات، والقيم ، والقدرات الإبداعية التي يمتلكها العاملون داخل المؤسسة، ويُعد هذا المكون المحرك الأساس للابتكار والتطوير وتحقيق التميز، حيث أن جودة العنصر البشري وكفاءته تحدد إلى حد كبير قدرة المؤسسة على مواجهة التحديات واستثمار الفرص، ومن هنا فإن الاستثمار في التدريب، والتعليم المستمر، والتحفيز الوظيفي يُشكل ركيزة أساسية لتعزيز رأس المال البشري (القصير، 2017).

2- رأس المال الهيكلي: يمثل رأس المال الهيكلي البنية التحتية التنظيمية والمعرفية التي تدعم رأس المال البشري وتُمكن من تحويل المعرفة الفردية إلى معرفة تنظيمية، ويشمل ذلك القواعد والإجراءات الإدارية، وقواعد البيانات، وبراءات الاختراع، ونظم المعلومات، وثقافة المؤسسة، ويُعد رأس المال الهيكلي الضمان لبقاء المعرفة داخل المؤسسة حتى في حالة مغادرة الأفراد العاملين، إذ يعمل على ترسيخ التعلم المؤسسي وضمان استمرارية عمليات الإبداع والابتكار (خضر، 2020).

3- رأس المال العلاقات: يتعلق رأس المال العلاقات بشبكة العلاقات التي تربط المؤسسة بأصحاب المصلحة الخارجيين مثل العملاء والموردين والمجتمع المحلي والمستثمرين، ويُعد هذا المكون محورياً لأنه يعكس صورة المؤسسة وسمعتها في بيئة

الأعمال، كما أنه يسهم في تعزيز الثقة والولاء من جانب العملاء، ويدعم استدامة العلاقات التعاونية مع الشركاء، ومن ثم فإن نجاح المؤسسة في بناء علاقات قوية واستراتيجية مع محيطها الخارجي يُعتبر عاملا جوهرياً في تحقيق ميزة تنافسية طويلة الأجل (حسين، 2022).

2-5 الأداء وعلاقته برأس المال الفكري:

2-5-1 تعريف الأداء: يصنف الأداء من المصطلحات صعبة التحديد والتعريف الدقيق بشكل يتفق عليه، على اعتبار أنه مرتبط أحيانا بالمنظمة عامة وأحيانا أخرى بالموظفين أو العنصر البشري خاصة، فقد عرفه : (الهاشمي و عبدالمطلب، 2018: ص 44) بأنه " قدرة المنظمة على تجسيد أهدافها المسطرة في نتائج فعلية والتي تحققها من خلال الاستغلال الأحسن لموردها المتاحة في ظل ظروف بيئتها الخارجية"، أما (عبدالحليم، 2011،ص 29) فعرفه بأنه "العلاقة بين الموارد المستهلكة في نشاط معين وعبر عنها بالتكلفة، والحد الذي يمكن لذلك النشاط أن يبلغه في ارضاء المستهلكين وعبر عنه بالقيمة، في حين أكد (عبادة، 2002، ص: 160) على أن الأداء نشاط شمولي مستمر يعكس قدرة المنظمة على استغلال امكاناتها وفق أسس ومعايير معينة تضعها بناءً على أهداف طويلة الأجل.

يتضح للباحث من خلال التعريفات السابقة أن الأداء خطة طويلة المدى تمثل طريقة عمل المنظمة وصولا إلى أفضل ما تسعى إليه باستغلال كل مواردها المتاحة من أصول ملموسة وغير ملموسة.

2-5-2 علاقة رأس المال الفكري بالأداء:

يُعد رأس المال الفكري من المرتكزات الجوهرية التي تساهم في رفع مستوى الأداء بمختلف أبعاده، فالمعارف والمهارات والخبرات التي ينظمها رأس المال البشري تؤثر بشكل مباشر في تحسين جودة العمل وزيادة الإنتاجية (القصير، 2017، ص:105)، كما أن رأس المال الهيكلي المتمثل في القواعد التنظيمية، ونظم المعلومات، وبراءات الاختراع، يُسهم في تحويل المعرفة الفردية إلى معرفة مؤسسية قابلة للتوظيف العملي، وهو ما ينعكس إيجابيا على الأداء العام (الخضر، 2020: ص53)، وإلى جانب ذلك فإن رأس المال العلاقات يُعزز الأداء من خلال بناء شبكة علاقات قوية مع العملاء والموردين وأصحاب المصلحة، الأمر الذي يرفع من مستوى الثقة والرضا ويدعم تحقيق نتائج ملموسة على أرض الواقع (حسين، 2022، ص: 220).

وعليه، فإن تكامل مكونات رأس المال الفكري يُعد عاملاً أساسياً في تحقيق مستويات أداء مرتفعة ومستدامة.

3- الإطار العملي للدراسة:

يتناول هذا الجانب الإجراءات المتبعة لتنفيذ والتحقق من فرضياتها وتتضمن منهج الدراسة، ووصفاً لمجتمع الدراسة وطريقة اختيار العينة، كما يتضمن الإجراءات التي قامت بها الباحث لإعداد أداة الدراسة (الاستبيان) وتطبيقها، والتأكد من ثبات الأداة وصدقها، وبيان إجراءات الدراسة الميدانية، بالإضافة إلى المعالجة الإحصائية التي اعتمدت في تحليل البيانات، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

3-1 منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فرضياتها استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف الظاهرة في الواقع، وتحليل المكونات الرئيسية لها.

3-2 مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في شركة الاسمنت المساهمة بنغازي، وتم الاعتماد على أسلوب العينة، حيث اختيرت عينة عشوائية طبقية نسبية بلغ حجمها (31) مفردة شملت ثلاثة فئات وهم:

1- مجلس الإدارة العليا: وكان أساس الاختيار باعتبارها الجهة المنوط بها اتخاذ القرارات وتنفيذ السياسات الإدارية والمالية، كما أن موافقتها تعد حجر الزاوية لاعتماد وتطبيق الأساليب الحديثة في المجال المحاسبي والإداري.

2- مديرا الإدارة المالية: وكان أساس الاختيار باعتبارهم جهة الاختصاص التي تقوم بالإشراف على أعداد التقارير المالية وعلى دراية بنظم التكاليف الحديثة.

3- مدير إدارة المبيعات: وكان أساس الاختيار باعتبارهم المسئولين عن تسجيل وتبويب بيانات التكلفة بهدف توفير معلومات عن التكلفة التي تستخدمها الإدارة لأغراض التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات، كما تساعد في إعداد القوائم المالية للجهات الخارجية.

3-3 أداة الدراسة:

انطلاقاً من أهداف الدراسة، وبالاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة، تم تطوير أداة الدراسة والتي تكونت من قسمين:

القسم الأول: ويتضمن البيانات الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة، وتشكل (المؤهل العلمي، والتخصص العلمي، وسنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي).

القسم الثاني: لقياس دور رأس المال الفكري بمكوناته (البشري، الهيكلي، العلاقات) في تحسين أداء الشركات الصناعية، ومكون من (32 عبارة)، موزعة على اربع محاور على النحو التالي:

- **المحور الأول:** لقياس أثر رأس المال البشري في تحسين أداء شركة الإسمنت المساهمة بنغازي، وتكون من (9 عبارات).
- **المحور الثاني:** لقياس أثر رأس المال الهيكلي في تحسين أداء شركة الإسمنت المساهمة بنغازي، وتكون من (7عبارات).
- **المحور الثالث:** لقياس أثر رأس المال العلاقات في تحسين أداء شركة الإسمنت المساهمة بنغازي، وتكون من (7 عبارات).
- **المحور الرابع:** لقياس أثر رأس المال الفكري ككل في تحسين الأداء المؤسسي لشركة الإسمنت المساهمة بنغازي، وتكون من (9 عبارات).

3-4صدق وثبات أداة الدراسة:

لقد تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المختصين من أعضاء هيئة التدريس، وقد تم إجراء التعديلات المطلوبة والتي أوصى بها المحكمين، حيث لم تكن هناك تعديلات جوهرية، واقتصرت على الصياغة اللغوية لبعض الفقرات.

و يتضح من خلال الجدول (1) أن معامل الثبات العام بالنسبة للاستبانة ككل كان مرتفعا، حيث بلغ (0.945)، وهذا يدل على أن الاستبانة بجميع محاورها تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، ويمكن الاعتماد عليها لإجراء الدراسة الميدانية.

الجدول (1) قيم معامل الثبات (ألفا كرونباخ)

المتغيرات	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال البشري في تحسين أداء شركة الإسمنت المساهمة بنغازي.	9	0.821
يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال الهيكلي في تحسين أداء شركة الإسمنت المساهمة بنغازي.	7	0.797
يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال العلاقات في تحسين أداء شركة الإسمنت المساهمة بنغازي.	7	0.732
يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال الفكري ككل في تحسين الأداء المؤسسي لشركة الإسمنت المساهمة بنغازي.	9	0.769
معدل الثبات العام	32	0.945

5-3 الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، استُخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Science (SPSS)" "SPSS 25 حيث استخدمت مجموعة من الوسائل الإحصائية المناسبة في تحليل البيانات وهي:

1. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الصفات الأولية لمفردات الدراسة كما تتضمنها أداة الدراسة.
2. تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لتحديد مستوى المحاور.
3. اختبار (T-test) لتحديد إذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية .

بعد توزيع الاستمارات وفرزها وتحديد الاستمارات الصحيحة، والتي تم الاعتماد على الإجابات الواردة فيها بعملية التحليل، تم تحليل البيانات التي جُمعت من عينة الدراسة حيث تم استخدام نموذج لتحليل الإجابات على فقرات استمارة الاستبيان لتحديد مستوى الموافقة بالاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي باعتباره من أكثر المقاييس استخداما، حيث يُعطى لكل إجابة درجة على النحو التالي:

غير موافق بشدة تُعطى درجة (5)، غير موافق تعطى درجة (4)، ومحايد تعطى درجة (3)، وموافق تعطى درجة (2)، وموافق بشدة تعطى درجة (1)، ويوضح الجدول (3-2) كيفية توزيع الوزن النسبي للتعرف على مستوى مقومات محاسبة تكاليف الموارد والمعوقات التي تواجهها:

جدول (2) مستويات مقياس ليكرت الخماسي والوزن النسبي

مقياس ليكرت	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
درجة الموافقة	1	2	3	4	5
مدى المتوسط المرجح	1.80-1	2.60-1.80	3.40-2.60	4.20-3.40	5-4.20
مدى الوزن النسبي	%(36-20)	%(52-36)	%(68-52)	%(84-68)	%(100-84)

6-3 الدراسة الميدانية:

يتناول هذا الجانب عرضاً لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها بعد تحليل البيانات إحصائياً:

1-6-3 تحليل البيانات الأولية لعينة الدراسة:

لقد تم تحليل البيانات الأولى لأفراد عينة الدراسة وكما وردت في أداة الدراسة، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (3) خصائص عينة الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة%
المؤهل العلمي	دبلوم عالي	10	28.6
	بكالوريوس	18	51.4
	ماجستير	2	5.7
	اخرى	1	2.9
	المجموع	31	%100
التخصص	محاسبة	6	17.1
	إدارة	10	28.6
	اقتصاد	2	5.7
	تمويل	4	11.4
	اخرى	9	25.7
	المجموع	31	%100
الخبرة	أقل من 5	2	5.7
	من 6 الى 10 سنوات	12	34.3
	من 11 الى 15 سنة	6	17.1
	من 16 الى 20 سنة	5	14.3
	أكثر من 20 سنة	6	17.1
	المجموع	31	%100
الوظيفة	عضو مجلس الإدارة	3	%9.68
	مدير الإدارة المالية	7	%22.58
	مدير إدارة المبيعات	5	%16.13
	أخرى	16	%51.61
	المجموع	31	%100

يمكن تحليل النتائج المتعلقة بالخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة من خلال الجدول (3) حيث يظهر من الجدول أن ما نسبته (97.7%) من الأفراد المشاركين في الدراسة يحملون شهادات (ماجستير، بكالوريوس، دبلوم عالي) مما يشير إلى وجود مستوى تأهيل علمي مناسب لأفراد العينة يمكنهم من تعبئة قائمة الاستبيان بكفاءة، كما يتبين أيضا أن غالبية المشاركين متخصصون في مجالات (المحاسبة، الاقتصاد، الإدارة، التمويل). وهي تخصصات تعتبر ذات علاقة وثيقة بموضوع الدراسة حيث بلغت نسبتهم (70.97%) مما يجعلهم أكثر تفهماً وإدراكاً لعبارات

الاستبيان وأهدافه، بينما كانت نسبة المشاركين ممن يشغلون وظيفة أخرى (51.61%) غير عضو مجلس الإدارة أو مدير الإدارة المالية أو مدير إدارة المبيعات وهذا يعكس أن أكثر من نصف أفراد المجتمع ينتمون إلى مناصب إدارية أو تخصصية متنوعة داخل الشركة، ويمكن تفسير ذلك بأن شركة الإسمنت المساهمة بنغازي تعتمد على تعدد المستويات الإدارية وتنوع الخبرات الوظيفية، مما يتيح شمولية أكبر في تمثيل وجهات النظر داخل الدراسة، كما أن هذه النسبة تُسهم في إثراء البيانات من خلال إشراك مسؤولين لديهم مهام عملية مختلفة، الأمر الذي يعزز تنوع الخبرة الإدارية والتنظيمية ويزيد من موضوعية النتائج و واقعيتها، كذلك أن ما نسبته (54.84%) لديهم خبره تزيد عن (11) سنة مما يدل على إنها يتمتعون بخبرة لا بأس بها في مجال عملهم بالتالي تعزيز الثقة في النتائج التي تم التوصل إليها.

2-6-3 عرض نتائج تحليل البيانات واختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال البشري في تحسين أداء شركة الإسمنت المساهمة بنغازي.

وقد تم اختبار الفرضية بالاعتماد على الأسئلة (1 - 9) من أسئلة القسم الثاني من الاستبيان والتي وضعها الباحث بقصد التعرف على وجود فروق ذو دلالة إحصائية لرأس المال البشري على تحسين أداء شركة الاسمنت المساهمة بنغازي.

جدول(4) التحليل الوصفي لآراء المشاركين بالدراسة حول الفرضية الأولى

رقم السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	معارض بشدة	المتوسط	الانحراف	النسبة	T-test	اتجاه العينة	رتبة السؤال
1	7	12	10	1	1	3.742	0.965	74.84	4.281	موافق	6
2	12	16	2	0	1	4.226	0.845	84.52	8.077	موافق جدا	1
3	6	13	11	0	1	3.742	0.893	74.84	4.625	موافق	5
4	0	2	8	20	1	2.355	0.661	48.10	5.437	غير موافق	9
5	1	1	28	0	1	3.032	0.547	60.65	0.329	محايد	8
6	12	15	2	0	2	4.129	1.024	82.58	6.136	موافق	3
7	6	18	6	0	1	3.903	0.831	78.06	6.053	موافق	4
8	1	15	7	7	1	3.258	0.965	65.16	1.489	محايد	7
9	13	14	3	0	1	4.226	0.890	84.52	7.725	موافق جدا	2

من خلال الاطلاع على الجدول رقم (4) أعلاه يتضح لنا الاتي:

السؤال رقم (2) والذي يمثل (تعمل الإدارة على استقطاب الكفاءات البشرية ذات المهارات العالية) نرى أن ما نسبته (84.52%) من أفراد العينة أجابوا بأنهم موافقون بشدة حول أن (الإدارة تعمل على استقطاب الكفاءات البشرية ذات المهارات العالية).

السؤال رقم (9) والذي يمثل (هناك علاقة واضحة بين اداء الموظفين ومستوى رضا العملاء) نرى ما نسبته (84.52%) من أفراد العينة أجابوا بأنهم موافقون بشدة حول أن (هناك علاقة واضحة بين اداء الموظفين ومستوى رضا العملاء).

السؤال رقم (6) والذي يمثل (تسهم كفاءة الموظفين في زيادة كفاءة العمليات التشغيلية داخل الشركة) نرى أن ما نسبته (82.58%) من افراد العينة أجابوا بأنهم موافقون على (مساهمة كفاءة الموظفين في زيادة كفاءة العمليات التشغيلية داخل الشركة).

السؤال رقم (7) والذي يمثل (الموظفون ملتزمون بمعايير الجودة والأداء المؤسسي) نرى أن ما نسبته (78.06%) من أفراد العينة أجابوا بأنهم موافقون على ان (الموظفون ملتزمون بمعايير الجودة والأداء المؤسسي).

السؤال رقم (3) والذي يمثل (تشجع الشركة موظفيها على التعلم المستمر وتطوير مهاراتهم.) نرى أن ما نسبته (74.84%) من أفراد العينة أجابوا بأنهم موافقون على أن(الشركة تشجع موظفيها على التعلم المستمر وتطوير مهاراتهم).

السؤال رقم (1) والذي يمثل (تمتلك الشركة موظفين ذوي مؤهلات علمية وتخصصات مناسبة لطبيعة العمل) نرى ان ما نسبته (74.84%) من افراد العينة اجابوا بأنهم موافقون على أن (الشركة تمتلك موظفين ذوي مؤهلات علمية وتخصصات مناسبة لطبيعة العمل).

اما باقي الأسئلة (4، 5، 8) والتي تمثل على التوالي (توفر الشركة برامج تدريبة تسهم في رفع كفاءة العاملين) و (يتمتع الموظفون بالقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات بشكل فعال) و (رأس المال البشري في الشركة يمثل ميزة تنافسية تسهم في استمرارية الاداء المتميز) نرى ان ما نسبته (48.10% ، 60.65% ، 65.16%) من أفراد العينة قد أجابوا بأنهم غير موافقون أو محايدون.

وبهدف اختبار الفرضية الأولى تم استخدام اختبار One Sample T- Test عند مستوى دلاله (a= 0.05) وتم صياغة هذه الفرضية على النحو التالي:

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال البشري في تحسين أداء شركة الإسمنت المساهمة بنغازي.

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال البشري في تحسين أداء شركة الإسمنت المساهمة بنغازي.

ويلاحظ من الجدول رقم (4) أن قيمة T المحسوبة ذات دلاله إحصائية عند مستوى معنوية 5% وهي أكبر من T الجدولية (2.75) في كل الأسئلة ماعدا السؤال ال (5) و (8) مما يوجب رفض الفرضية الصفرية ونصها لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال البشري في تحسين أداء شركة الإسمنت المساهمة بنغازي ، ويتم قبول الفرضية البديلة وبما يعني أن يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال البشري في تحسين أداء شركة الإسمنت المساهمة بنغازي.

الفرضية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال الهيكلي في تحسين أداء شركة الإسمنت المساهمة بنغازي.

وقد تم اختبار الفرضية بالاعتماد على الأسئلة (1 - 7) من أسئلة القسم الثاني من الاستبيان والتي وضعتها الباحثتان بقصد التعرف على وجود يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال الهيكلي في تحسين أداء شركة الإسمنت المساهمة بنغازي، والجدول رقم (5) يبين الإحصاءات الوصفية لآراء عينة الدراسة حول الفرضية الثانية.

جدول(5) التحليل الوصفي لآراء المشاركين بالدراسة للفرضية الثانية

رقم السؤال	موا فق بشد ة	موافق	محايد	غير موافق	معارض بشدة	المتوسط	الانحراف	النسبة	T-test	اتجاه العينة	رتبة السؤال
1	1	2	9	12	7	3.71	1.006	74.2	3.926	موافق	3
2	1	0	3	15	12	4.194	0.873	83.88	7.616	موافق بشدة	2
3	1	0	12	13	5	3.677	0.871	73.54	4.329	موافق	4
4	1	20	10	0	0	2.29	0.529	45.8	-7.473	معار ض	7
5	1	0	29	0	1	3	0.516	60	0	محايد	6
6	1	0	2	16	12	4.226	0.845	84.52	8.077	موافق بشدة	1
7	1	1	11	12	6	3.677	0.945	73.54	3.992	موافق	5

من خلال الاطلاع على الجدول رقم (5) أعلاه يتضح لنا الاتي:

السؤال رقم (6) والذي يمثل (تتيح نظم العمل في الشركة تقليل الوقت والجهد المبذول في العمليات الإنتاجية) نرى ما نسبته (84.52%) من أفراد العينة قد أجابوا بأنهم

موافقون بشدة على أن (الشركة تتيح نظم العمل في تقليل الوقت والجهد المبذول في العمليات الإنتاجية).

السؤال رقم (2) والذي يمثل (تتوفر لدى الشركة أنظمة معلومات إدارية فعالة تسهم في تحسين الأداء) نرى ما نسبته (83.88%) من افراد العينة قد اجابوا بأنهم موافقون بشدة على ان (تتوفر لدى الشركة أنظمة معلومات إدارية فعالة تسهم في تحسين الأداء).

السؤال رقم (1) والذي يمثل (تمتلك الشركة هيكلا تنظيميا واضحا يدعم سرعة اتخاذ القرار) نرى أن ما نسبته (74.2%) من أفراد العينة قد اجابوا بأنهم موافقون على ان (الشركة تمتلك هيكلا تنظيميا واضحا يدعم سرعة اتخاذ القرار).

السؤال رقم (3) والذي يمثل (تسهم الإجراءات والسياسات الداخلية الواضحة في رفع كفاءة العمليات التشغيلية) نرى أن ما نسبته (73.54%) من أفراد العينة قد أجابوا بأنهم موافقون على أن (تسهم الإجراءات والسياسات الداخلية الواضحة في رفع كفاءة العمليات التشغيلية).

السؤال رقم (7) والذي يمثل (رأس المال الهيكلي في الشركة يساعد على التنسيق بين الإدارات المختلفة) نرى أن ما نسبته (73.54%) من أفراد العينة قد أجابوا بأنهم موافقون على أن (رأس المال الهيكلي في الشركة يساعد على التنسيق بين الإدارات المختلفة).

أما باقي الأسئلة (5) و (4) والتي تمثل على التوالي (يتم تحديث قواعد البينات والمعلومات الفنية والإدارية بشكل دوري) و (تعتمد الشركة على أنظمة إلكترونية تساعد في تنظيم العمل ومتابعة الأداء) نرى ان ما نسبته (60%) و (45.8%) من افراد العينة قد كانت اجابتهم بانهم محايدون ومعارضون على هذه الأسئلة.

وبهدف اختبار الفرضية الثانية تم استخدام اختبار One Sample T- Test عند مستوى دلاله (a= 0.05) وتم صياغة هذه الفرضية على النحو التالي:

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال الهيكلي في تحسين أداء شركة الإسمنت المساهمة بنغازي.

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال الهيكلي في تحسين أداء شركة الإسمنت المساهمة بنغازي.

ويلاحظ من الجدول رقم (5) أن قيمة T المحسوبة ذات دلاله إحصائية عند مستوى معنوية 5% أكبر من T الجدولية (2.75) في كل الأسئلة ، مما يوجب رفض الفرضية الصفرية ونصها لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال الهيكلي في تحسين أداء شركة الإسمنت المساهمة بنغازي. ويتم قبول الفرضية البديلة وبما يعني أن يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال الهيكلي في تحسين أداء شركة الإسمنت المساهمة بنغازي..

الفرضية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال العلاقات في تحسين أداء شركة الإسمنت المساهمة بنغازي.

وقد تم اختبار الفرضية بالاعتماد على الأسئلة (1 - 7) من أسئلة القسم الثاني من الاستبيان والتي وضعتها الباحثتان بقصد التعرف على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال العلاقات في تحسين أداء شركة الإسمنت المساهمة بنغازي.، والجدول رقم (6) يبين الإحصاءات الوصفية لآراء عينة الدراسة حول الفرضية الثالثة.

جدول(6) التحليل الوصفي لآراء المشاركين بالدراسة للفرضية الثالثة

رقم السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	كعارض بشدة	المتوسط	الانحراف	النسبة	T-test	اتجاه العينة	رتبة السؤال
1	1	14	13	2	1	3.387	0.803	67.74	2.683	محايد	4
2	1	10	16	3	1	3.226	0.805	64.52	1.563	محايد	5
3	2	2	4	22	1	2.419	0.923	48.38	-3.503	معارض	6
4	7	12	10	1	1	3.742	0.965	74.84	4.281	موافق	2
5	13	15	2	0	1	4.258	0.855	85.16	8.192	موافق جدا	1
6	6	12	12	0	1	3.71	0.902	74.2	4.383	موافق	3
7	0	2	9	19	1	2.387	0.667	47.74	-5.115	معارض	7

من خلال الاطلاع على الجدول رقم (6) أعلاه يتضح لنا الاتي:

السؤال رقم (5) والذي يمثل (توفر الشركة خدمات دعم فني وخدمة ما بعد البيع تعزز ولاء العملاء) نرى أن ما نسبته (85.16%) من افراد العينة قد أجابوا أن موافقون بشدة على أن (الشركة توفر خدمات دعم فني وخدمة ما بعد البيع تعزز ولاء العملاء). السؤال رقم (4) والذي يمثل (تعتمد الشركة على شبكات اتصال فعالة مع شركاءها التجاريين) نرى أن ما نسبته (74.84%) من أفراد العينة قد أجابوا أنهم موافقون على أن (الشركة تعتمد على شبكات اتصال فعالة مع شركاءها التجاريين).

السؤال رقم (6) والذي يمثل (تتبنى الشركة استراتيجيات تواصل فعالة تحافظ بها على علاقتها مع السوق) نرى أن ما نسبته (74.2%) من أفراد العينة قد أجابوا أنهم موافقون على أن (الشركة تتبنى استراتيجيات تواصل فعالة تحافظ بها على علاقتها مع السوق).

أما باقي الأسئلة رقم (1) و (2) و (3) و (7) والتي تمثل على التوالي (تتمتع الشركة بعلاقات قوية ومستقرة مع الموردين المحليين) و (تستجيب الشركة بفاعلية لملاحظات واحتياجات العملاء) و (تسهم سمعة الشركة الإيجابية في السوق في تعزيز موقعها التنافسي) و (يعد رأس المال العلاقات من العوامل الأساسية التي تمنح الشركة ميزة تنافسية) نرى أن ما نسبته (67.74%) و (64.52%%) و (48.38%) و (47.74%) من أفراد العينة قد أجابوا أنهم محايدون و معرضون.

وبهدف اختبار الفرضية الثالثة تم استخدام اختبار One Sample T- Test عند مستوى دلاله (a= 0.05) وتم صياغة هذه الفرضية على النحو التالي:

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال العلاقات في تحسين أداء شركة الإسمنت المساهمة بنغازي.

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال العلاقات في تحسين أداء شركة الإسمنت المساهمة بنغازي.

ويلاحظ من الجدول رقم (6) أن قيمة T المحسوبة ذات دلاله إحصائية عند مستوى معنوية 5% أكبر من T الجدولية (2.75) في كل الأسئلة ما عدا السؤال (1) و (2) و (3) و (7) ، مما يوجب رفض الفرضية البديلة ونصها يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال العلاقات في تحسين أداء شركة الإسمنت المساهمة بنغازي، ويتم قبول الفرضية الصفرية وبما يعني أن لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال العلاقات في تحسين أداء شركة الإسمنت المساهمة بنغازي.

الفرضية الرابعة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال الفكري ككل في تحسين الأداء المؤسسي لشركة الإسمنت المساهمة بنغازي.

وقد تم اختبار الفرضية بالاعتماد على الأسئلة (1 - 9) من أسئلة القسم الثاني من الاستبيان والتي وضعتها الباحثتان بقصد التعرف على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال الفكري ككل في تحسين الأداء المؤسسي لشركة الإسمنت المساهمة

بنغازي.، والجدول رقم (7) يبين الإحصاءات الوصفية لآراء عينة الدراسة حول الفرضية الرابعة.

جدول(7) التحليل الوصفي لآراء المشاركين بالدراسة للفرضية الرابعة

رقم السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	المتوسط	الانحراف	النسبة	T-test	اتجاه العينة	رتبة السؤال
1	0	3	27	0	1	3.032	0.482	60.64	0.373	محايد	8
2	12	15	3	0	1	4.194	0.875	83.88	7.616	موافق	2
3	6	12	12	0	1	3.71	0.902	74.2	4.383	موافق	4
4	1	13	16	1	0	3.452	0.624	69.04	4.03	موافق	6
5	1	11	15	3	1	3.258	0.815	65.16	1.763	محايد	7
6	7	11	11	1	1	3.71	0.973	74.2	4.062	موافق	5
7	12	14	5	0	0	4.226	0.717	84.52	9.52	موافق بشدة	1
8	5	13	12	1	0	3.71	0.783	74.2	5.047	موافق	3
9	0	1	9	20	1	2.323	0.599	46.46	-6.294	معارض	9

من خلال الاطلاع على الجدول رقم (7) أعلاه يتضح لنا الاتي:

السؤال رقم (7) والذي يمثل (تعزز ممارسات إدارة رأس المال الفكري من قدرة الشركة على التكيف مع التغيرات السوقية) نرى ما نسبته (84.52%) من أفراد عينة الدراسة قد أجابوا بأنهم موافقون بشدة على أن (تعزز ممارسات إدارة رأس المال الفكري من قدرة الشركة على التكيف مع التغيرات السوقية).

السؤال رقم (2) والذي يمثل (تساعد العلاقات الخارجية القوية في تحسين موقع الشركة في السوق الليبي) نرى ما نسبته (83.88%) من أفراد العينة قد أجابوا أنهم موافقون على أن (تساعد العلاقات الخارجية القوية في تحسين موقع الشركة في السوق الليبي).

السؤال رقم(8) والذي يمثل (يدعم رأس المال الفكري الابتكار والتحسين المستمر داخل الشركة) نرى أن ما نسبته (74.2%) من أفراد العينة قد أجابوا أنهم موافقون على أن (يدعم رأس المال الفكري الابتكار والتحسين المستمر داخل الشركة).

السؤال رقم (3) والذي يمثل (ينعكس الاهتمام برأس المال الفكري إيجابا على جودة المنتجات والخدمات) نرى أن ما نسبته (74.2%) من أفراد العينة قد أجابوا أنهم

موافقون على أن (ينعكس الاهتمام برأس المال الفكري إيجابا على جودة المنتجات والخدمات).

السؤال رقم (6) والذي يمثل (توجد علاقة واضحة بين إدارة المعرفة داخل الشركة وتحقيق نتائج مالية أفضل) نرى أن ما نسبته (74.2%) من أفراد العينة قد أجابوا أنهم موافقون على أن (توجد علاقة واضحة بين إدارة المعرفة داخل الشركة وتحقيق نتائج مالية أفضل).

السؤال رقم (4) والذي يمثل (يؤدي تطوير رأس المال البشري إلى رفع إنتاجية العاملين) نرى ان ما نسبته (69.04%) من أفراد العينة قد أجابوا أنهم موافقون على أن (يؤدي تطوير رأس المال البشري إلى رفع إنتاجية العاملين).

باقي الأسئلة رقم (5) و(1) و(9) والتي تمثل على التوالي (يسهم رأس المال الهيكلي في تسريع العمليات التشغيلية وتقليل الهدر) و (يؤدي استثمار الشركة في الكفاءات البشرية إلى تحسين أدائها العام) و (استثمار الشركة في رأس المال الفكري يساهم في تحقيق أداء مؤسسي مستدام) نرى أن ما نسبته (65.16%) و (60.64%) و (46.46%) قد اجابوا بأنهم محايدون ومعارضون.

وبهدف اختبار الفرضية الرابعة تم استخدام اختبار One Sample T- Test عند مستوى دلاله (a= 0.05) وتم صياغة هذه الفرضية على النحو التالي:

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال الفكري ككل في تحسين الأداء المؤسسي لشركة الإسمنت المساهمة بنغازي.

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال الفكري ككل في تحسين الأداء المؤسسي لشركة الإسمنت المساهمة بنغازي. ويلاحظ من الجدول رقم (7) أن قيمة T المحسوبة ذات دلاله إحصائية عند مستوى معنوية 5% أكبر من T الجدولية (2.75) في كل الأسئلة ما عدا السؤال (1) و (5) و (9) ، مما يوجب رفض الفرضية الصفرية ونصها لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال الفكري ككل في تحسين الأداء المؤسسي لشركة الإسمنت المساهمة بنغازي، ويتم قبول الفرضية البديلة وبما يعني أن يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال الفكري ككل في تحسين الأداء المؤسسي لشركة الإسمنت المساهمة بنغازي.

وبناءً على نتائج اختبار الفرضيات الفرعية، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية لكل من رأس المال البشري ورأس المال الهيكلي، إضافة إلى وجود ارتباط معنوي

بين مكونات رأس المال الفكري مجتمعة في تحسين الأداء المؤسسي لشركة الاسمنت المساهمة بنغازي، حيث تم رفض الفرضيات الصفرية الأولى والثانية والرابعة وقبول فرضياتها البديلة، في المقابل، لم تظهر نتائج التحليل الإحصائي وجود فروق ذو دلالة إحصائية لرأس المال العلاقات في تعزيز الميزة التنافسية، حيث تم قبول الفرضية الصفرية الثالثة.

وبناءً على ذلك، يتم رفض الفرضية الصفرية الرئيسية جزئيا وقبول الفرضية البديلة جزئيا، مما يشير إلى أن لرأس المال الفكري دورا متفاوتاً في تحسين أداء الشركة، يتركز في رأس المال البشري والهيكلي، مع غياب هذا الدور في رأس المال العلاقات.

وتعكس هذه النتائج أهمية التركيز على تنمية رأس المال البشري وتعزيز رأس المال الهيكلي داخل الشركة، باعتبارهما المحركين الأساسين لتحسين الأداء المؤسسي، مع ضرورة إعادة النظر في استراتيجيات إدارة رأس المال العلاقات لتفعيل دوره في دعم الميزة التنافسية.

7-3 النتائج:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المهمة التي تعكس دور رأس المال الفكري بمكوناته المختلفة على تحسين أداء الشركات الصناعية الليبية، وتحديدا شركة الاسمنت المساهمة بمدينة بنغازي، وقد تم اختبار الفرضيات باستخدام أدوات التحليل الإحصائي المناسبة، وكانت النتائج كما يلي:

1. **دور رأس المال البشري:** أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فروق ذو دلالة إحصائية لرأس المال البشري على تحسين أداء شركة الاسمنت المساهمة بنغازي، مما يشير إلى أن المهارات والخبرات، والمعرفة التي يمتلكها العاملون تلعب دورا جوهريا في رفع كفاءة الأداء المؤسسي، وبالتالي تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة.

2. **دور رأس المال الهيكلي:** تبين وجود فروق ذو دلالة إحصائية معنوي لرأس المال الهيكلي على الكفاءة التشغيلية للشركة، مما يدل على أهمية الأنظمة، والإجراءات، وقواعد البيانات، والبنية التنظيمية في دعم وتحسين العمليات التشغيلية، وقد أدى ذلك إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة.

3. **دور رأس المال العلاقات:** أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذو ذلالة إحصائية لرأس المال العلاقات على تعزيز الميزة التنافسية للشركة، وهو ما يشير إلى أن علاقات الشركة مع العملاء والموردين وأصحاب المصلحة الخارجيين لم تسهم بشكل واضح في تحقيق التفوق التنافسي، بناءً عليه تم قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة.

4.**العلاقة بين مكونات رأس المال الفكري مجتمعة وأداء الشركات:** أظهرت النتائج وجود فروق ذو دلالة إحصائية لارتباط معنوي بين مكونات رأس المال الفكري (البشري، الهيكلي، العلاقات) مجتمعة وتحسين الأداء في شركة الاسمنت المساهمة بنغازي، مما يؤكد على أهمية التكامل بين هذه المكونات لتحقيق مستويات أداء أعلى، وعليه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة.

8-3 التوصيات

بناءً على النتائج المتحصل عليها فإن الدراسة توصي بالآتي:

1- الاستثمار في رأس المال البشري: ضرورة تطوير مهارات العاملين من خلال برامج التدريب والتأهيل المستمر، مع تعزيز بيئة العمل التي تشجع على الإبداع وتحفز الأداء.

2- تعزيز رأس المال الهيكلي: العمل على تحسين البنية التنظيمية وتحديث النظم الإدارية والتقنية لضمان كفاءة تشغيلية أعلى واستمرارية في تحسين العمليات.

3- إعادة تقييم استراتيجيات العلاقات الخارجية: نظرا لعدم وجود أثر معنوي لرأس المال العلاقات، توصي الشركة بإعادة النظر في علاقاتها مع العملاء والموردين، وتطوير استراتيجيات تسويقية واتصالية فعالة تساهم في بناء ميزة تنافسية.

4- تبني نهج متكامل لإدارة رأس المال الفكري: ينبغي على الشركة التعامل مع مكونات رأس المال الفكري كمجموعة مترابطة والعمل على تنميتها بشكل متوازن بما يعزز الأداء المؤسسي العام.

بيان تضارب المصالح

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة.

المراجـــــــــع:

- الجربي،محمد بشير، البرغثي، وليد إبراهيم (2022)، "الافصاح عن رأس المال الفكري ودوره في تحسين كفاءة الأداء المالي- دراسة ميدانية على قطاعي النفط والمصارف الليبية من وجهة نظر المراجعين الخارجيين"، مجلة الدراسات الاقتصادية، كلية الاقتصاد، جامعة سرت، العدد4، المجلد 5،.
- حباينة، محمد، (2007)، "دور رأس المال الفكري في تعزيز الميزة التنافسية للمؤسسة ـ دراسة مقارنة بين اتصالات الجزائر وأوراسكوم تيليكوم الجزائر"، رسالة ماجستير، جامعه سعد دحلب، البليدة، الجزائر، ص42.
- الحسني، صلاح هادي، (2009)، "القيادة الادارية وأثرها في إدارة الموارد البشرية استراتيجيا دراسة ميدانية في المنظمات الحكومية في محافظة الناصرية /العراق"، رسالة ماجستير، الأكاديمية العربية في الدنمارك، ص34.
- حسين، طارق عبدالله، (2022)، "دور رأس المال الفكري في تعزيز الأداء المؤسسي-دراسة ميدانية على شركات الاتصالات العراقية"، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة بغداد، العدد 124، المجلد 28، ص ص: 211- 232.
- خضر، ناصر عبد الكريم، (2020)، "أثر رأس المال الفكري في تحسين الأداء التنظيمي-دراسة تطبيقية على الجامعات الفلسطينية"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، العدد 1، المجلد 28، ص ص 45-68.
- درويش، سلمى محمد عبدالفتاح، (2023)، "أثر رأس المال الفكري على الأداء المالي للشركات غير المصرفية"، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، العدد3، المجلد 14.
- ذهبي، فاطمة الزهراء، (2023)، "رأس المال الفكري في مؤسسات المعرفة: تقييم دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال"، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، جامعة قاصدي مرباح، العدد1، المجلد 5، ص:120-132.
- رامي، محمد و قاسم، سامر أحمد، (2025)، "دور رأس المال الفكري في الابتكار التنظيمي: دراسة ميدانية في المنظمات الصناعية اللاذقية"، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، العدد6، المجلد 46- ص: 133-154.
- الربابعة، فاطمه علي، (2012)، "مستويات راس المال الفكري في منظمات الاعمال: نموذج مقترح للقياس والتطبيق"، مجلة النهضة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة، مصر، العدد1، المجلد13.
- الروسان، محمود علي، العجلوني، محمود محمد، (2010)، "أثر رأس المال الفكري في الإبداع في المصارف الأردنية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، العدد2، المجلد26، ص47.
- صليحة، موسى و بن زرقة، ليلى، (2024)، " أهمية رأس المال الفكري في التحول للاقتصاد الرقمي مع عرض تجربة الجزائر"، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة الأغواط، العدد2، المجلد 17، ص:124-142.
- عبادة، عبدالحليم، (2002)، " مؤشرات الأداء في البنوك الإسلامية"، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، ص 160.
- عبد الرازق، سلام ونذير، بوسهوة، (2012)، "دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، ملتقى : استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة

والمتوسطة في الجزائر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 18 و 19 ، ص 4.
- عبدالرزاق، معتز سلمان، (2022)، "رأس المال الفكري وتأثيره في تحقيق النجاح الاستراتيجي لمنظمات الأعمال"، مجلة دراسات مالية، محاسبية وجبائية، العدد2، المجلد 2، ص121 – 147.
- عبدالقادر، موزاوي، (2018)، "رأس المال الفكري ودوره في تحسين إنتاجية المؤسسات الصناعية – دراسة حالة مؤسسة صيدال فرع انثيبيوتيكول المدية"، مجلة مجاميع المعرفة، العدد4، ص133-154.
- علي، نضال محمد حشيشو و زين الدين، علي وفيق، (2022،) "أثر رأس المال الفكري في تحسين أداء الشركات الإنتاجية – دراسة حالة شركة حلويات البابا"، المجلة الدولية لضمان الجودة، العدد 1، المجلد 5.
- قاسم، الخفاف هيثم، (2006)، "المعالجات المحاسبية لمشاكل القياس والافصاح عن رأس المال الفكري"، رسالة الماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الموصل، العراق، ص156.
- القصير، محمد مجمود، (2017)، "رأس المال الفكري وأثره غي الميزة التنافسية المستدامة- دراسة تطبيقة على البنوك التجارية الأردنية"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث الإنسانية والاجتماعية، العدد 40، المجلد 2، ص ص: 93-120.
- ميرة، ابوعجيلة علي ابو القاسم و شلفوح، عبدالرحمن الحراري، (2021)، "دور تكنولوجيا المعلومات في تنمية رأس المال الفكري- دراسة ميدانية بالتطبيق على قطاع النفط الليبي"، مجلة دراسات الإنسان والمجتمع، العدد 16.
- الهاشمي، بن واضح و عبدالمطلب، بيصار، (2018)، "أثر إدارة رأس المال الفكري في تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية" مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد حيضر بسكرة، العدد 50.
- يونس، وليد حمدي الحسيني، (2022)، "دراسة وتقييم رأس المال الفكري في شركات الأعمال"، مجلة راية الدولية للعلوم التجارية، العدد1، المجلد1، ص 3- 24.